

الأغاني

(ماذا يكلِّفُكَ الرِّسَّو حَاتِ وَالِدٌ لَجَا ... البِرَّ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرْكَبُ

اللسُّجَجَا) .

(كَمْ مِّنْ فَتَى قَصُرَتْ فِي الرِّسِّ زُقِ خُطُوتُهُ ... أَلْفَيْتَهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قَدْ

فَلَجَا) .

(لَا تَيْهَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ ... إِذَا اسْتَعْنَتَ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجًا) .

(إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا انْزَسَدَتْ مَسَالِكُهَا ... فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَدَجَا) .

(أَخْلِقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ ... وَمُدِّمِنِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلَجَا) .

(فَاطْلُبْ لِرَجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَلَ زَلَقًا عَنْ غِرَّةِ زَلَجَا

) .

(وَلَا يَغُرَّ زَكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ ... فَرَبِّمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُتَزَجَا) .

(لَا يُنْتَجِ النَّاسُ إِلَّا مِنْ لِقَاحِهِمْ ... يَبْدُو لِقَاحُ الْفَتَى يَوْمًا إِذَا نَتَجَا) .

متفرقات من شعره .

أخبرني عيسى بن الحسين والحسن بن علي وعمي قالوا حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبو الشبل قال كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ذات يوم ومعنا محمد بن يسير ونحن على شراب فأمر أن نبخر ونطيب فأقبلت وصيفة له حسنة الوجه فجعلت تبخرنا وتغلفنا بغالية كانت معه فلما غلفت ابن يسير وبخرته التفت إلي وكان إلى جنبي فأنشدني